



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في

محافظة قلقيلية

نهلة زهير حسن غالب

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2019 م

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في
محافظة قلقيلية

إعداد:

نهلة زهير حسن غالب

بكالوريوس أنظمة معلومات حاسوبية/ جامعة القدس المفتوحة - فلسطين.

بإشراف: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - معهد
التنمية المستدامة - جامعة القدس.

1440 هـ / 2019 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية

الاسم : نهلة زهير حسن غالب

الرقم الجامعي :- 21511038

المشرف: د. عبد الوهاب الصباغ

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 20 / 1 / 2019 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع
التوقيع
التوقيع

1. رئيس لجنة المناقشة : د. عبد الوهاب الصباغ

2. ممتحن داخلي : د. ثمين صالح هيجاي

3. ممتحن خارجي: د. عمر رجال

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2019 م

الإهداء

إلى كل

نجمة أضاعت لي ظلمتي....

إلى كل دمعة ألم ذرفت من عيني لتمحو جهلاً في ذاكرتي...

إلى أحب الناس إلى قلبي... إلى كل العيون التي زرعت في نفسي الإرادة والأمل

إلى أمي وأبي اللذين ما انفكا يدعوان لي ويبصرانني طريقي... .

إلى زوجي ونور عيني أولادي ..الذين تحملوا غيابي وكانوا سنداً لي

إلى إخوتي وأخواتي الذين وقفوا بجانبني خطوة بخطوة ومنحوني الحب والتقدير...

إلى أكناف بيت المقدس إلى جامعة القدس التي منحتني شرف القبول على ترابها الطاهر..

إلى روعي التي تجري في جسدي وتمعن في حثي نحو تحقيق هدفي..

أهديه إلى قلبي الذي انفطر شوقاً لينبض فرحاً بتحقيق طموحي.....

إلى كل من أحب....

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الطالبة : نهلة زهير حسن غالب الزيات

التاريخ: 2019/1/20

الشكر والتقدير

حينما تصبح أحلامي واقعاً أعيشه بكل تفاصيله ترتعش روجي شكراً لله الذي أنعم علي ومد في عمري حتى أستطيع تحقيق حلمي ويسر لي أناساً كانوا لي عوناً في مشواري ، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله .

أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور عبد الوهاب الصباغ الذي أشرف على بحثي ومنحني من عمره لحظات أستقي فيها من علمه ومعرفته

إلى مديرة دائرة الإغاثة والخدمات الاجتماعية السيدة لبنى مضية التي كانت قدوتي في خطواتي العلمية....

إلى مدير قسم الإغاثة والخدمات الاجتماعية السيد تيسير داوود وزملائي الذين وقفوا بجانبني ولم يبخلوا علي بعلمهم وخبراتهم المعرفية...

(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

الباحثة :

نهلة زهير الزيات

2019/1

مصطلحات الدراسة:

المصطلح	التعريف
مستوى المعيشة	(وهي تساوي حاصل قسمة استهلاك الأسرة من الطعام على الاستهلاك الكلي ، وهو مبني على فرضية تقول : يتحدد مستوى المعيشة (موقع الأسرة من الفقر) على نسبة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي للأسرة (قانون إنجل) ، بمعنى أنه إذا ازدادت حصة الطعام فإنها تكون على حساب الحصص الأخرى المخصصة للمسكن، والتعليم، والصحة وغيرها من الخدمات الاجتماعية والثقافية ، ويتم تقسيمه إلى فئات وهي المستوى الأفضل : حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي أقل من 30%، والمستوى المتوسط : حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي 30-44%، المستوى الأدنى: حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي 45-100 % .(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2017، ص219)
التجمعات البدوية	التجمعات البدوية عبارة عن عشائر بدوية هاجرت من موطنها الأصلي في "بئر السبع" و"تل عراد" بفعل المجازر اليهودية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في العام 1948، واتجهت إلى ضواحي المدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في أراضٍ غالباً ما تعود ملكيتها إلى هذه العشائر البدوية ، ولكنها تصنف حسب اتفاق أوصلو بمنطقة (ج) (هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية،2017).
المؤسسات الدولية	هي كل هيئة دائمة تتمتع بالإرادة الذاتية والشخصية القانونية الدولية تتفق مجموعة من الدول على إنشائها كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري بينها في مجال أو مجالات معينة، يحددها الاتفاق المنشئ للمنظمة(سعيد،2016)
التجمع السكاني	هو مساحة (مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ، ولها سلطة إدارية رسمية، أو أي مساحة (مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ومنفصلة جغرافياً عن أي تجمع مجاور لها ومعترف بها عرفياً وليس لها سلطة إدارية مستقلة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2017، ص276)
محافظة شمال الضفة الغربية	تشمل محافظات جنين، وطولكرم، ونابلس، وقلقيلية، وسلفيت، و طوباس.(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017،ص276)

<p>هو عبارة عن سلسلة معقدة من جدران إسمنتية، أسلاك شائكة، أبراج مراقبة، خنادق، طرق التفاقية وأسيجة إلكترونية ، وتم إقرار إقامة الجدار العنصري الفاصل في شهر إبريل/نيسان من العام 2002 خلال جلسة خاصة عقدها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر، وتم البدء بتنفيذه في شهر حزيران من العام نفسه، بعد أن تسلّم أرئيل شارون رئاسة الحكومة الإسرائيلية، والذي أدى إلى مصادرة 10% من حجم أراضي الضفة الغربية، بمساحة تصل من 160-180 ألف دونم ، وإيقاف وضبط حركة وتقل الفلسطينيين ومركباتهم في الضفة الغربية والقدس الشرقية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002)</p>	<p>جدار الضم والتوسع (جدار الفصل العنصري)</p>
<p>هو جميع التجمعات التي لم يتم فصلها تماماً عن فلسطين التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، أي تلك التجمعات التي بقيت خارج الجدار وإن تم فصلها عن تجمعات أخرى مجاورة، أو صودرت أراضيها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002، ص276)</p>	<p>خارج الجدار (أمام الجدار)</p>
<p>هو جميع التجمعات التي أصبحت نتيجة بناء الجدار داخل الجدار محصورة بين الجدار من جهة وبين الخط الأخضر من جهة أخرى. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2002، ص276)</p>	<p>داخل الجدار (خلف الجدار)</p>
<p>هم الفئات التي لا تستطيع أن تتخرط في النسيج الاجتماعي لأنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية ، والتي لم تتح لها الفرصة التي أتاحت لغيرها في المجتمع ولم تستفيد منها. وهي فئات تعاني من التجاهل والاضطهاد أو التي تشعر بإهانة لكرامتها. (جامعة عدن، 2013)</p>	<p>الفئات المهمشة والهشة :</p>
<p>ويعني هذا المفهوم امتلاك الفرد قوة ليصبح عنصراً مشاركاً بفاعلية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، أي امتلاكه القدرة على إحداث تغيير في الآخر الذي قد يكون فرداً وجماعة أو مجتمعاً بأكمله . (المجيدل، 2002)</p>	<p>التمكين</p>
<p>عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييراً في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراد من خلال مواجهة مشكلات المجتمع وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والطاقت بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد . (شفيق، 1993)</p>	<p>التنمية</p>
<p>اللاجئ وفقاً للتعريف العملياتي للأونروا : فإن لاجئي فلسطين هم أولئك الأشخاص الذين كانت فلسطين هي مكان إقامتهم الطبيعي خلال الفترة الواقعة بين حزيران 1946</p>	<p>اللاجئ</p>

<p>وأيار 1948، والذين فقدوا منازلهم ومورد رزقهم نتيجة النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948. www.unrwa.org.</p>	
<p>وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى هي منظمة دولية متخصصة وحقوقية إذ تقدم المساعدة والحماية وكسب التأيد لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل لمعاناتهم تم تأسيس الأونروا في أعقاب الصراع العربي الإسرائيلي عام 1948، بموجب القرار رقم 302 ، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 كانون الأول 1949 بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئي فلسطين . وبدأت الوكالة عملياتها في الأول من شهر أيار عام 1950 www.unrwa.org</p>	<p>وكالة الغوث</p>
<p>المخيم وفقاً لتعريف الأونروا : فإن المخيم هو عبارة عن قطعة من الأرض تم وضعها تحت تصرف الوكالة من قبل الحكومة المضيفة بهدف إسكان اللاجئين الفلسطينيين وبناء المنشآت للاعتناء بحاجاتهم. www.unrwa.org</p>	<p>المخيم</p>
<p>اتفاقية أوسلو وقعت في مدينة طابا المصرية في شهر أيلول من العام 1995 بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.(معهد الأبحاث التطبيقية –أريج،2013)</p>	<p>اتفاقية أوسلو(ب)</p>

مختصرات

أينما وردت المختصرات أدناه، وفي أي جزء أو فصل من هذه الرسالة، فإنها تعني وتدل على المفاهيم

التي تقابلها أدناه:

قائمة المختصرات الإنجليزية :

Abbreviation	Description	الدلالة
UNRWA	United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
INGOS	international non-governmental organization	المنظمات الدولية غير الحكومية
WHO	World Health Organization	منظمة الصحة العالمية
WFP	World Food Programme	برنامج الغذاء العالمي
UN-HABITAT	United Nations Human Settlements Programme	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
FAO	Food and Agriculture Organization	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
ILO	International labour organization	منظمة العمل الدولية
PUI	Premiere Urgence International	الإغاثة الأولية الدولية
OCHA	Office for the Coordination of Humanitarian Affairs	مكتب منسق الشؤون الإنسانية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية من وجهة نظر المستفيدين، وعلاقتها بالمتغيرات الديمغرافية للمستفيدين.

اعتمدت الباحثة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي الذي من خلاله تم وصف الظاهرة_موضوع الدراسة_ وتحليل البيانات وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة وتحقيق أهدافها، وجمعت البيانات من خلال توزيع أداة الدراسة، وهي الاستبيان، وتكون مجتمع الدراسة من أرباب الأسر في التجمعات البدوية، والبالغ عددها (138) أسرة تسكن في (9) تجمعات بدوية في محافظة قلقيلية، رفض جزء من مجتمع البحث تعبئة الاستبانة، وهم في تجمع حبله وعزون وجزء من تجمع عرب الرماضيين الجنوبي ، وبلغ عدد الأسر التي لم تستطع الباحثة أخذ بياناتهم (37) أسرة.

لذلك تم اختيار عينة يسيرة من مجتمع البحث بلغ عددها مائة أسرة وأسرة واحدة (101) ، وتم توزيع الاستبيان على هذه الأسر، وذلك لمعرفة توجهاتهم حول دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى معيشتهم، حسب محاور الدراسة وهي التدخلات الاجتماعية، والتدخلات الاقتصادية، والتدخلات التنموية التي تقوم بها المؤسسات الدولية للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية بغرض تحسين مستوى المعيشة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بأن الدرجة الكلية لتقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية كانت قليلة بحيث بلغ المتوسط الحسابي للمعدل العام للاستجابة (2.54)، أما درجة تقييم دور المؤسسات الدولية بما يخص التدخلات الاقتصادية كانت درجة متوسطة، وأن درجة تقييم دور المؤسسات الدولية المختص بالتدخلات الاجتماعية والتدخلات التنموية هو درجة تقييم قليلة.

كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تعزى للمتغيرات (التجمع خلف الجدار أم لا -جنس رب الأسرة - الحالة الاجتماعية لرب الأسرة- الحالة العلمية لرب الأسرة) ، كما بينت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين تعزى للمتغيرات (اسم التجمع البدوي- المؤهل العلمي- العمر- الأسرة لاجئة أم لا) في تقييم دور المؤسسات الدولية في تحسين مستوى المعيشة للتجمعات البدوية في محافظة قلقيلية.

واستنتجت الدراسة من خلال سؤال مفتوح في نهاية القسم الأول من أسئلة الاستبانة أن هناك صعوبات تواجه أسر التجمعات البدوية وتعيقها عن تحسين مستوى معيشتها، وكان أهمها التهديد الدائم بالتهجير للتجمعات من قبل الاحتلال الإسرائيلي وإنذارات بالإخلاء، وقلة المراعي، وارتفاع سعر الأعلاف، وعدم توفر آلات زراعية، وتكلفة المياه العالية جداً، وقلة آبار تجميع المياه، وعدم وجود مدارس ثانوية إذ لا يوجد إلا مدارس للمرحلة الأساسية، وكذلك يمنع إدخال وإخراج أي من المواد والاحتياجات الأساسية إلا بموافقة إسرائيلية بما يخص التجمعات داخل الجدار من الجهة الغربية.

وبناء على نتائج الدراسة فإن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هي كفاية التدخلات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية الهادفة إلى تحسين المعيشة مع طبيعة الاحتياجات المطلوبة للتجمعات البدوية، وكذلك تفعيل دور المؤسسات الدولية في سبيل تحسين مستوى المعيشة لدى التجمعات البدوية في محافظة قلقيلية وباقي محافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال التكامل في التدخلات التنموية التي تلائم احتياجات التجمعات البدوية وطبيعة حياتها وثقافتها بالتركيز على الدعم الزراعي واستغلال الأراضي والإنتاج الحيواني معاً، وتطوير البنية التحتية وتوفير الموارد الأساسية للتعليم والصحة ومحاربة الفقر، وكذلك الأخذ بمبدأ الشراكة في التخطيط التنموي مع كافة الأطراف والفئات المستهدفة، بما يضمن تطوير سياسات قادرة على مواجهة خطر الترحيل القسري للتجمعات البدوية، وتعزيز صمودهم على أراضيهم المهددة بالمصادرة وذلك بالتعاون مع كافة الأطراف الحكومية والوطنية والمحلية، كما ركزت الدراسة على ضرورة العمل على توسيع الدراسات المسحية التي من شأنها أن تعين على تقديم الصورة الحقيقية بالأرقام عن كافة الأوضاع والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية والتعليمية التي تعيشها أسر التجمعات البدوية .

The role of international institutions in improving the standard of living of Bedouin communities in Qalqiliya governorate

Prepared by: Nahla Zuhair Hasan Zayyat/ Ghaleb

Supervised by: Dr. Abdel Wahhab Sabbagh

Abstract

The purpose of this study is to explore the role of the international institutions in improving the living standards of the Bedouin communities in Qalqiliya governorate from the beneficiaries' point of view and to analyze how the impact of that role varies according to the demographic variables of the beneficiaries.

To achieve this purpose, the study adopts a descriptive approach to study the role of the international organizations, analyze the data and to interpret the relations among the study's variables. The population of the study is consisted of (138) Bedouin families, living in (9) different Bedouin communities in the governorate of Qalqilya, Out of study's population (37) families refused to involved in the study and they are mainly from Habla and Azzun, and the Arab southern Ramadin.

The study sample is constituting of (101) families. A questionnaire was distributed among the families to determine their views towards the role of international organizations in improving their standards of living, according to the social, economic, and developmental interventions, which are implemented by the international organizations.

The study found that the overall score for evaluating the role of international institutions in improving the standard of living of the Bedouin communities in Qalqilya a governorate was low, with an average of 2.54 of the general response rate. The evaluation degree of the role of international institutions regarding economic interventions was moderate, and the evaluation degree of the role of international institutions concerned with social and developmental interventions had a low degree of evaluation.

The study concludes a range of results, mainly: the total degree of the evaluation of the international organizations' role improving the standard of living of the Bedouin communities in Qalqilya governorate is low, with an average of 2.54 of the general response rate there are no statistically significant differences in respondents' answers due to the variables (grouping behind the wall or not - of the head of the family's gender- the marital status of the head of the family - the practical situation of the household head). The study also showed that there are statistically significant differences in respondents' answers due to variables (The name of the Bedouin community - the educational qualification - age - refugee family or not) in evaluating the role of international institutions in improving the standards of living of the Bedouin communities in the governorate of Qalqilya.

The study concluded by asking an open question: if there are any difficulties facing the families of the Bedouin communities, hindering them from improving their standards of living. The most common and important answer was the constant threat of displacement by the Israeli occupation and warnings of eviction, lack of pasture, high costs of water, lack of water collection wells, and the absence of secondary schools, as well as the hindering of

imports and exports of any materials and basic needs, except with Israeli consent regarding the communities inside the wall from the west.

Based on the results of the study, the most important recommendations of the study are the necessity of adequate social, economic and developmental interventions aiming at improving the nature of living required for the Bedouin communities, as well as the necessity of activating the role of international institutions in order to improve the standards of living among the Bedouin communities in Qalqiliya and other governorates in the West Bank and Gaza Strip, through the integration of development interventions that fit the needs of the Bedouin communities and the nature of their life and culture, focusing on agricultural support, land use and livestock production. In addition, improvement of the infrastructure and provision of basic resources for education, health and the fight against poverty. Furthermore, the need to adopt the principle of partnership with all parties and target groups in the process of development planning, in order to ensure the development of policies capable of facing the threat of forced displacement of Bedouin communities, and strengthening their steadfastness on their land threatened with confiscation, which can be achieved through cooperating with various governmental, local and national parties. Moreover, this research focused on the importance of conducting extended surveys, which will help to present a more realistic picture in numbers about all the social, economic, environmental, health and educational conditions of Bedouin families.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تكمن أهمية التنمية المستدامة في كونها تعمل على تحسين مستوى المعيشة للأفراد والمجتمعات، و يعد مفهوم تحسين مستوى المعيشة مبدأ من مبادئها التي يعمل على تحسين الظروف الحياتية للمجتمعات، ويوفر الرفاهية للأفراد والجماعات في إطار من الإنصاف والمساواة وتكافؤ الفرص ، ويوفر كذلك القدرة لكافة فئات المجتمع للوصول إلى المرافق والموارد المختلفة في المجتمع، دون تمييز أو إقصاء لأي فئة على حساب الفئة الأخرى.

ويرتبط الاهتمام بتحسين مستوى المعيشة للسكان بالكثير من الأمور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في أي بلد، إذ كان للتغير الجذري في مجريات الأوضاع السياسية والاقتصادية في فلسطين أثر كبير في تغير مستوى المعيشة للشعب الفلسطيني ، وذلك بعد نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة لاتفاقية أوسلو الموقعة عام 1993 والتي جاءت كخطوة استباقية لاتفاقية أوسلو (ب) والتي تم تقسيم الأراضي الفلسطينية فيها إلى ثلاث مناطق، منطقة (أ) التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة أمنياً وإدارياً، والتي تبلغ مساحتها (18%) من مساحة الضفة الغربية، ومنطقة (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الفلسطينية والتي تبلغ مساحتها 21% من مساحة الضفة الغربية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية فيها، ومناطق (ج) وهي

المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية والتي تبلغ مساحتها (61%) من مساحة الضفة الغربية (مركز المعلومات الفلسطيني، 2017).

إن هذا التقسيم أدى إلى وجود أكثر من (61%) من أراضي الضفة الغربية وهي مناطق (ج) تحت السيطرة الإسرائيلية في مجالات الأمن والتخطيط، يمنع فيها تطوير البنية التحتية، ويمنع إنشاء أو صيانة أو تطوير لأي مشاريع طويلة الأمد لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فيها، إلا بمصادقة وترخيص من الإدارة المدنية الإسرائيلية، وبذلك أصبحت هذه المناطق مهمشة مقارنة بالمناطق التي صنفت ضمن مناطق (أ) ومناطق (ب) وذلك نتيجة لغياب إدارة السلطة الفلسطينية على مناطق (ج)، والتي تتميز بثرواتها الطبيعية من المواد الخام لأحجار البناء والتراب الزراعي والغاز والنفط، إضافة إلى كونها عمقاً استراتيجياً للتمدّد الطبيعي للتجمعات الفلسطينية، والموارد المائية والمرافق السياحية واستخدام هذه الأراضي للرعي والزراعة إذ تقدر الإيرادات المتأتية من مناطق (ج) بملياري دولار سنوياً، بالأخص أنها تمثل 60% من أراضي الضفة الغربية (البنك الدولي، 2015).

ولقد ازداد وضع هذه المناطق سوءاً وتهميشاً بعد الانتهاء من بناء جدار الفصل العنصري في عام (2005) على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وأدى إلى مصادرة (10%) من حجم أراضي الضفة الغربية، بمساحة تصل من (160-180) ألف دونم، كما أنه عزل (16) تجمعاً سكانياً داخل الجدار والذي أوقع الضرر على تحقيق مستوى معيشي مرضي لبعض فئات المجتمع دون غيرها، مما أدى إلى فقدان العديد من الأسر الفلسطينية إلى مصدر الدخل الأساسي جراء سياسات الإغلاق، وفقدان العائلات الفلسطينية المعيل الوحيد لأسرها نتيجة تعرض حياتهم للانتهاك المستمر، وبذلك أصبحت إمكانية التنمية فيها محدودة، الأمر الذي جعل من تدخل المنظمات الدولية غاية من الأهمية في تلك المناطق، فقد نظمت المادة (71) من ميثاق الأمم المتحدة العلاقات الرسمية بين منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تهتم بحقوق الإنسان، إذ طوّرت هذه المنظمات الدولية عدّة آليات